دبل كِك

الوجه السيئ

سامر الياس سعيد/ الموصل

من الأمور التي باتت تلقي ظلالا قاتمة على واقع الكرة هو ما افرزته المباريات من وجه قبيح تمثل بالتصرفات اللامسؤولة التي يطلقها بعض المشجعين والتي استشرت في الميدان الكروي عبر الطواقم التدريبية واللاعبين. وعليه فان المونديال الحالي مطالب بأن يعكس صورة مثالية ويمسح كل ما علق بالثوب الكروي من ادران عنصرية حاول البعض تلطيخها بالكرة "مصدر الثقة".. ورغم محاولات جمهورية الفيفا انتهاج أساليب أكثر مرونة للتعامل مع بعض المشجعين المتعصبين والذين تقودهم أهواؤهم للمخالفة والتعابير الفجة والصفير كلما حاول لاعب ذو بشرة مغايرة تمرير الكرة ولكن مع امتداد النار الى الهشيم وعبر مشاركة المدرب قليل الحكمة "اراغونيس" مع منتخب اسبانيا والذي يحمل سجل مشواره التدريبي لطخة عار تتمثل في حث لاعبيه انتهاج اللعب الخشن ضد لاعب أسمر.. ومع ذلك فأن تلك التصرفات تبدو حافزا جيدا للبعض في استثماره للتألق، فأيتو الذي ضاق ذرعا ببعض تصرفات مشجعي "تادي سرقسطة" في مباراته أمام برشلونة ومحاولة اللاعب المذكور الخروج من الملعب تعبيرا عن الاستهجان لتلك التصرفات، كان التألق الحلقة التالية لمسيرة اللاعب والتي قادت بعض المتابعين لاعتباره أحد الأركان الأساسية لقطار برشلونة السريع والمتوج ببطولة الدوري الاسباني وأبطال أوربا.. ومع مثال صامويل ايتو تبدو الصورة واضحة في أن ما يعكر صفو الكرة لا يبدو إلا كنقطة في بحر واسع لأن ما يشهده الشارع الرياضي عموما من متابعة محمومة للمونديال حتى باتت بطاقة فتح القنوات التي تعرض مباريات كأس العالم قطعة ذهبية نادرة يتسارع المتابعون لاقتنائها مما جعل تداولها مناطا بالسوق السوداء تحديدا.

ألمانيا تفتتح المونديال برباعية في شباك كوستاريكا والإكوادور تنجح في اختبارها الأول

بحرا: مهند يوسف

حقق المنتخب الألماني لكرة القدم مضيف مونديال كأس العالم الذي إنطلق اول امس الجمعة أول فوز له في المجموعة الأولى، بتغلبه على نظيره منتخب كوستاريكا بأربعة أهداف مقابل هدفين في المباراة الافتتاحية التي جرت بين المنتخبين على استاد "اليانز أرينا" أمام أكثر من ٦٦ ألف متفرج احتشدوا لمتابعة المنتخب الألماني في ظهوره الأول في هذا العرس الكروي الكبير.

وسجل نجم المنتخب الألماني ميروسلاف كلوزه الذي احتفل بعيد ميلاده الثامن والعشرين هدفين من اصل أربعة لمنتخبه مفتتحا بذلك باب التنافس على لقب هداف البطولة، بينما تكفل زميلاه فيليب لام بتسجيل الهدف الأول، وتورستن فرينغز الهدف الرابع، وسجل هداف كوستاريكا باولو وانشوب هدفي بلاده. وافتتح المنتخب الألماني رصيده بأول ٣ نقاط في صدارة المجموعة الأولى، وباتت المباراة بين المانيا وكوستاريكا المباراة الافتتاحية الأكثر تسجيلا للأهداف في تاريخ كأس العالم التي انطلقت عام ١٩٣٠ في الأوروغواي. وكانت المباراة الافتتاحية الأولى في حينه بين فرنسا والمكسيك "٤-١" الاكثر تسجيلا حتى الآن.

وانطلقت المباراة بعد إختتام حفل الافتتاح الذي جاء بطريقة مبسطة ورائعة واستغرق نحو ٣٠ دقيقة، حيث شهد رقصات بافارية تقليدية على انغام موسيقى غربية، ثم دخل اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه حاملا الكأس العالمية برفقة عارضة الازياء الالمانية الشهيرة كلاوديا شيفر، ووقف الحضور دقيقة صمت حدادا على ارواح اللاعبين والشخصيات الكروية الذين توفوا منذ عام ٢٠٠٢، تاريخ اقامة اخر بطولة لكأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان. ورغم أن الألمان لعبوا بدون قائدهم ميكايل بالاك الذي غاب بسبب الإصابة رغم جاهزيته لخوض المباراة لكن القرار يعود للمدرب يورغن كلينسمان الذي فضل في نهاية الأمر عدم المغامرة باشراكه، إلا أنهم نجحوا في تحقيق الفوز رغم الأداء العادي الذي قدموه وهو أداء معلوم كبقية أداء مباريات الافتتاح التي غالبا ما تخرج بهذا النسق نتيجة الضغط النفسي والعصبي الذي يعاني منه اللاعبون. وفي المباراة الثانية تمكنت الاكوادور من تحقيق أول فوز لها في تاريخ مشاركاتها في كأس العالم، عندما تغلبت على بولندا ٢ - صفر اول امس الجمعة في غيلسنكيرشن في ختام الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى في نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز المقبل. وسجل كارلوس تينوريو في الدقيقة "٢٤" واغوستين دلغادو في الدقيقة "٨٠" الهدفين. وبهذه النتيجة عززت الاكوادور امالها في بلوغ الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخها خصوصا وانها تلتقي كوستاريكا الجريحة في الجولة الثانية في هامبورغ الخميس المقبل على ان تلعب المانيا مع بولندا الأربعاء المقبل في دورتموند. وتدين الإكوادور بانتصارها الى تنظيمها الجيد في رقعة الملعب والى خط دفاعها الذي استبسل في الذود عن مرماه والحفاظ على نظافة شباكه، إذ ابعد كل الكرات قبل وصولها الى الحارس كريستيان مورا.

رونالدينيو يطالب الحكام بحماية المنتخب البرازيلي وجيرارد يتمنى مواجهة ألمانيا في نهائي المونديال

بحرا - متابعات

ناشد النجم البرازيلي رونالدينيو حكام بطولة كأس العالم لكرة القدم التي انطلقت بألمانيا الجمعة بحمايته وحماية منتخب بلاده من الأخطاء العنيفة التي يمكن أن تصدر عن لاعبي الفرق الأخرى. وعبر رونالدينيو نجم برشلونة الإسباني عن أمله بأن يتنبه الحكام جيدا للفرق المنافسة التي ستحاول قدر المستطاع الحد من جمالية وانسياب الكرة البرازيلية من خلال ارتكاب الأخطاء ضد أفراد المنتخب الذي يحمل اللقب العالمي. وأوضح رونالدينيو الذي منحه الاتحاد الدولي لكرة القدم لقب أفضل لاعب في العالم عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ أن "من المهم جدا أن يكون التحكيم قاسيا لوضع حد للخشونة التي يمكن أن نتعرض لها". من جهة اخرى اعتبر رونالدينيو أنه في ذروة لياقته البدنية، مضيفا أنه يترقب مع زملائه بفارغ الصبر المباراة الأولى التي تجمعهم بمنتخب كرواتيا في ١٣ حزيران الجاري. وتوقع رونالدينيو أن تلجأ منتخبات المجموعة السادسة وهي اليابان وأستراليا وكرواتيا إلى أسلوب دفاعي بحت، في محاولة لصد رباعي خط الهجوم البرازيلي المكون من رونالدينيو نفسه ورونالدو وأدريانو وكاكا، وقال "كل منتخب نواجهه وبغض النظر عن أسلوبه يعتمد تكتيكا دفاعيا ضدنا وبالتالي يصبح التسجيل صعبا، لكننا تدربنا جيدا على اختراق الدفاع خلال التمارين". يذكر أن رونالدينيو يشارك في النهائيات للمرة الثانية في مسيرته بعد أن أسهم في فوز منتخب بلاده في النسخة الأخيرة في كوريا الجنوبية واليابان، علما أنه قاد فريقه برشلونة إلى الثنائية هذا الموسم بفوزه بالدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا. من جهة اخرى أعرب ستيفن جيرارد لاعب وسط منتخب إنكلترا عن رغبته في مواجهة ألمانيا في نهائي بطولة كأس العالم المقامة حاليا. وقال جيرارد: "منافستنا مع ألمانيا تاريخية طويلة الأمد لأن البلدين يملكان تاريخا كبيرا في كرة القدم، وأتمنى مواجهات الألمان في المباراة النهائية في برلين". وقد تكون مواجهة ألمانيا أقرب مما يتصور جيرارد إذا احتلت إنكلترا المركز الثاني في المجموعة الثانية وتصدرت ألمانيا المجموعة الأولى حيث ستفرض عليهما القرعة أن يتواجها في دور الستة عشر، أما في حال احتلال الفريقين صدارة مجموعتيهما فلن يلعبا سويا إلا في المباراة النهائية كما تمنى قائد ليفربول. وكان جيرارد ضمن منتخب إنكلترا الذي سحق ألمانيا على أرضها بنتيجة ٥-١ في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢.

بلاتر يدافع عن الآفاق التجارية لكأس العالم

بحرا - متابعات

دافع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزف بلاتر عن سياسة الاستفادة من الآفاق "التجارية" لنهائيات مونديال المانيا التي انطلقت اول أمس الجمعة وتستمر حتى ٩ تموز المقبل. ورد بلاتر على الانتقادات الموجهة للاتحاد الدولي بخصوص هذا الموضوع خصوصا من قبل رئيس اللجنة المنظمة للمونديال "القيصر" فرانتس بكنباور الذي اعتبر انه يجب ادخال اصلاحات جذرية تحد من توسع هذه الظاهرة. واعتبر بلاتر في تصريح الى صحيفة "تاغيشبيغل" الالمانية ان الامر لا يتعلق بـ"المتاجرة" بكرة القدم بل انها شراكة "كروية، تجارية، تلفزيونية" يستفيد منها جميع الاطراف، مضيفا "خطتنا التجارية الرياضية" ستسمح لنا بالارتقاء الى مستوى مسؤوليتنا نحو المجتمع ايضا، اذ ستتمكن كرة القدم من تأمين المساعدة الى جمعيات الشباب والى البلاد النامية بالاضافة الى مشاريع اخرى تتعلق بالاطفال الذين يعانون اجتماعيا.

الإيطالي روسي يستلهم إنجاز ١٩٨٢ وأول كأس عالم من دون مالديني

بحرا - متابعات

يعتقد باولو روسي قائد منتخب ايطاليا الفائز بكأس العالم ١٩٨٢ ان روح الفريق والمستوى المميز للمهاجمين يمكن ان يكللا بالنجاح مشوار المنتخب الايطالي الملقب بالازوري في كأس العالم في المانيا. ويقول روسي الذي احرز ستة اهداف في بطولة عام ١٩٨٢ منها ثلاثية في مباراة امام البرازيل ليقود منتخب بلاده للفوز بالكأس في البطولة التي اقيمت في اسبانيا منذ ٢٤ عاما: ان مفتاح النجاح في كأس العالم هو ان يكون اللاعبون على قلب رجل واحد. وقال روسي: وجود لاعبين متميزين في الفريق امر مهم ولا شك في ذلك فبدونهم لن تستطيع ان تمضي في طريقك. لكنك تحتاج ايضا ان تكون المجموعة متحدة دون غيرة او عداوات داخل الفريق. يجب ان يكون لديك لاعبون يساعدون بعضهم بعضا. واضاف كان لدينا كل ذلك عام ١٩٨٢. كنا اصدقاء وكان لدينا هدف مشترك. اذا توافر هذا يمكن تحقيق الهدف ولكن اذا كانت هناك انقسامات او اشخاص اصحاب اهداف مختلفة فان الامر سيصبح صعبا. وفي بطولة ١٩٨٢ عانت ايطاليا للتأهل الى الدور الثاني فقد عجزت عن الفوز بأي مباراة وتلقى روسي وبقية الفريق انتقادات من وسائل الاعلام. من جهة اخرى تعتبر كأس العالم الحالي هو أول كأس عالم بالنسبة للكابتن مالديني خارج المستطيل الأخضر، فالمنظر الكلاسيكي لدفاع المنتخب الايطالي بقيادة باولو مالديني سيتغير على المشاهد هذه المرة. قبل مغادرة اللاعب لقضاء إجازته الصيفية، اعترف مالديني بأنه سيشتاق لخوض غمار مباريات كأس العالم لأنها من أفضل المنافسات التي يشارك بها اللاعب، حتى لو كانت صعبة و مجهدة. البطل الميلاني أخذ على عاتقه المشاركة مع المنتخب الايطالي في نهائيات كأس العالم منذ ايطاليا ٩٠ أمام استراليا التي فاز فيها الايطاليون بهدف نظيف، فمنذ ذلك الوقت لم يغب مالديني عن أي مباراة للمنتخب الايطالي بكأس العالم، ولعب ٢٢١٨ دقيقة رائعة ومدهشة في كأس العالم، ليسجل رقمه القياسي كأكثر ايطالي يشارك مع المنتخب حسب مجموع الدقائق. ٤ نهائيات كأس العالم لعبها الأسطورة مالديني قبل أن يقرر الاعتزال دوليا. يذكر ان المنتخب الايطالي سيخوض لقاءه الاول امام منتخب غانا غدا الاثنين ضمن منافسات المجموعة السادسة.

مونديال ألمانيا
نكهة عربية تطبع منافسات المجموعة الثامنة

بحرا - متابعات

كان قدر منتخبي السعودية وتونس الوقوع في مجموعة واحدة في نهائيات مونديال المانيا ٢٠٠٦ الى جانب منتخبين اوروبيين قويين هما الاسباني والاوكراني ما يجعل موقف كل منهما صعبا في امكان حجز احدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني. واذ لا يعترف عالم كرة القدم بالتوقعات والتكهنات فإن تأهل أحد ممثلي العرب الى الدور الثاني لن يكون مستبعدا إلا ان فارسي القارة الاوروبية هما المرشحان للبطاقتين قياسا الى امكانات لاعبيهما العالية.

سيحاول المنتخب التونسي ان يخطو خطوة اضافية في نهائيات كأس العالم بتأهله الى الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخه في مشاركته الثالثة على التوالي والرابعة له بعد ان توقف مشواره عند الدور الاول في الارجنتين ١٩٧٨ وفرنسا ١٩٩٨ وكوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢.

ويمر المنتخب التونسي في أفضل حالاته رغم فقدانه لقبه بطلا لكأس الامم الافريقية ويضم أسماء لامعة منسجمة فيما بينها بقيادة مدرب قدير هو الفرنسي روجيه لومير الذي قاد منتخب بلاده في مونديال ٢٠٠٢ حين خرج من الدور الاول.

واطلقت اوصاف كثيرة على نسور قرطاج في الفترة الاخيرة أبرزها ان منتخبها الحالي هو منتخب الجيل الذهبي للكرة التونسية التي خرجت سابقا أسماء لامعة ايضا منها طارق ذياب.

ويضم المنتخب الحالي أسماء كثيرة فرضت قدراتها في الملاعب التونسية والعربية والاوروبية ايضا أمثال الحارس المخضرم على بومنيجل "النادي الافريقي" وراضي الجعايدي "بولتون وندررز الانكليزي" وحاتم الطرابلسي "اياكس امستردام الهولندي" وكريم حقي "ستراسبورغ الفرنسي" ودافيد الجمالي "بوردو الفرنسي" ورياض البوعزيزي "قيصري سبور التركي" وجوهر المناري وعادل الشاذلي "تورمبرغ الالماني" وزياد الجزيري "تروا الفرنسي والبرازيلي الأصل سيلفا دوس سانتوس "تولوز الفرنسي".

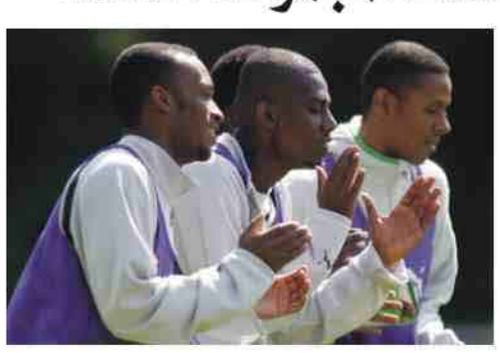

صراع المدربين في المونديال بين ١٧ أجنبياً و١٥ وطنياً
٥ من المدرسة البرازيلية أفضلهم باريرا و٤ من الهولندية

بحرا - متابعات

سيكون للبرازيليين بصمتهم الخاصة في المونديال وسيطبعون البطولة بطابعهم الخاص على اعتبار أن المدرسة البرازيلية ستكون بأسلوبها حاضرة على الصعيد التدريبي، لأن أكثرية المدربين الذين يديرون المنتخبات هم برازيليون، وفي المقدمة يبرز البرازيلي كارلوس ألبرتو باريرا أحد أفضل المدربين في البطولة. ويأتي باريرا "٦٣ عاما" المدير الفني للمنتخب البرازيلي حامل لقب البطولة على رأس قائمة تضم معه أربعة مدربين برازيليين آخرين وهم ألكسندر غيمارايش مدرب كوستاريكا ولويز فيليبي سكولاري مدرب البرتغال وماركوس باكيتا مدرب السعودية وزيكو مدرب اليابان، مما يجعل البرازيل "بطلة العالم في تصدير المدربين" وشارك باريرا في كأس العالم مرات عديدة سابقة حيث قاد المنتخب الكويتي في كأس العالم ١٩٨٢ والامارات في بطولة ١٩٩٠ والسعودية في ١٩٩٨ كما فاز مع المنتخب البرازيلي بلقب كأس العالم ١٩٩٤ وإذا نجح المنتخب البرازيلي في حسم اللقب لمصلحته فسينضم باريرا إلى قائمة عظماء المدربين على مستوى المنتخبات. وتشهد البطولة على هذا الصعيد صراعا بين ١٧ مدربا أجنبيا و١٥ مدربا وطنيا يتولون مقاليد الامور الفنية في المنتخبات المشاركة بالبطولة أي إن الكفة ستكون شبه متساوية بين الصنفين. وسيكون الالماني أوتو فيستر "٦٨ عاما" المدير الفني للمنتخب التوغولي أكبر المدربين سنا ويأمل أن يقود الفريق لتفجير إحدى المفاجآت في أول مشاركة للمنتخب التوغولي بنهائيات كأس العالم. ويأتي خلف أوتو فيستر من حيث كبر السن المدرب الاسباني الشهير لويس أراغونيس "٦٧ عاما" بينما سيكون المدير الفني للمنتخب الالماني يورغن كلينسمان "٤١ عاما" وماركو فان باستن

المدير الفني للمنتخب الهولندي الذي يتساوى معه في السن بين أصغر مدربي فرق كأس العالم سنا.

الألمان يستذكرون فوز انكلترا في نهائي ١٩٦٦ ويصفوه "باللعنة"

بحرا - متابعات

وجه فيلم تسجيلي بثه التلفزيون الألماني انتقادات لفوز انكلترا بنهائيات كأس العالم عام ١٩٦٦ والى هدف مثير للجدل احرزه جيف هيرست. ووصفت القناة فوز انكلترا ٤ ــ ٢ على المانيا في النهائي عندئذ بأنه "لعنة" لانكلترا بالمقارنة بفوز ألمانيا بكأس العالم مرتين وبطولة كأس الأمم الاوروبية ثلاث مرات خلال الاعوام الاربعين الماضية، فيما اشار التقرير الى ان منتخب انكلترا لم يحقق أية بطولات منذ عام ١٩٦٦. وعرض الفيلم التسجيلي صورا فوتوغرافية واعادات مصممة بالكمبيوتر، قال انها تشير الى ان الهدف الثاني من الاسبوع الماضي فقط واورد التقرير لمحة مختصرة عن حامل الراية الروسي توفيق بكراموف الذي دلل على صحة الهدف. وعرض التقرير في نهايته سجلا لركلات ترجيح بين انكلترا وألمانيا في بطولات تالية انتهت جميعها بهزيمة انكلترا.

الاهداف الثلاثة التي سجلها هيرست لم يتجاوز خط المرمى. ونقل التقرير عن اقوال للاعبين من فريق المانيا الغربية السابقة منهم قائد الفريق اوفي زيلر القول انه كان هدفا مشكوكا في صحته. وكانت لهجة التقرير جادة كما لو ان المباراة اقيمت

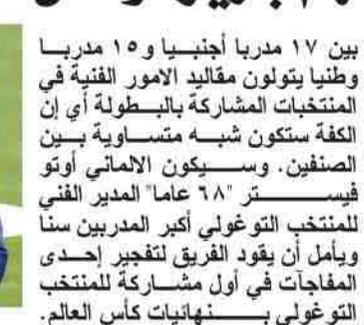

مباريات اليوم

صربيا × هولندا الساعة ٥:٠٠

المكسيك × إيران الساعة ٨:٠٠

أنغولا × البرتغال الساعة ١١:٠٠

مباريات يوم غد

إستراليا × اليابان الساعة ٥:٠٠

أميركا × التشيك الساعة ٨:٠٠

إيطاليا × غانا الساعة ١١:٠٠

هولندا

صربيا

المكسيك

إيران

البرتغال

أنغولا

إستراليا

اليابان

أميركا

التشيك

إيطاليا

غانا